Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الف مقاتل يضم خيرة شباب قريش وامهر قادتهـا واشجع زعمائها سينداح هكذا (وبهـذه الصورة المخزيـة) امـام ثلاثمائة مقاتل من اهل المدينة الذين يفوقهم جيش مكة في كل شيء أضعافا مضاعفة .

اسالوه ان كان يعقل

كان أول من صك أسماع أهل مكة بهزيمـة جندهم ، الحيسمان بن اياس الخزاعي (٢٤٤) ، الذي كان احد الفارين واول القادمين من ساحة المعركة .

تجمع حوله اهلمكة واحاطوا به كتلا متراصة يسألونه (في لهفة) عن نتيجـة المعركة ، وقال قائلهم : مـا وراءك يا حيسمان ؟.

فأبلغهم (وهو يلهث من شدة الاعيـاء) خبر الهزيمة الساحقة التي نُزلت بجيشهم ، وبينما كان يعد عليهم بعض اسماء الصرعى من زعماء مكة وقادتها، وقف عليه صفوان بن أمية (٢٤٥) ــ وهو احد زعماء المشركين الذين لـم يشهدوا

---

(٢٤٤) الحيسمان ــ بفتح الحاء وضم السين ــ ابن اياس بن عبدالله الخزاعي ، كان شريفا في قومه ، أسلم فحسن اسلامه .

(٢٤٥) هو صفوان بن امية بن خلف الجمحي القرشي ، قتل أبوه يوم بدر مشركا ، كان احد الذين قاوموا في الخندمة يوم فتح مكة ، كـان من اشد الناس عداء للاسلام ، وكان احد الذين اهدر الرسول دمهم ولو تعلقوا بأستار الكعبة ، فهرب يوم الفتح ، ثم عفا عنه الرسول (ص) فعاد الى مكة وحضر وقعة حنين مع المسلمين قبل ان يسلم ، ثم اسلم وحسن اسلامه ، كان من كرماء الجاهلية وفصحائها ، شهد معركة اليرموك وكـان قائد احد الكراديس ، مات بالمدينة في اليوم الذي قتل فيه عثمان .